

الدرس الرابع عشر | | التعليق على أمثال القرآن من إعلام

الموقعين | | فضيلة الشيخ مشهور بن حسن حفظه الله

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى ان ربى على صراط مستقيم اخبر سبحانه انه على صراط مستقيم اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو آمن بناصيتها ان - 00:00:00 اهدا الصراط المستقيم وقولهما من دابة الا هو آثم بناصيتها. نظير قوله ناصيتي بيده وقوله ان ربى على صراط مستقيم نظير قوله عدل في قضاوك الاول ملكه والثاني حي. وهو سبحانه له الملك ولله الحمد. وكونه سبحانه على صراط مستقيم. يقتضي انه - 00:00:33

لا يقول الا بحق ولا يأمر الا بالعدل. ولا يفعل الا ما هو مصلحة ورحمة. وحكمة وعد له على الحق في اقواله ولا يمضي على العبد بما يكون ظالما له به. ولا يأخذه بغير ذنبه ولا ينقصه من حسناته شيئا - 00:01:06 ونحن عليه من سيئات غيره التي لم يعملها ولم يتسبب اليها شيئا. ولا يؤخذ احدا بغيره ولا يفعل قط ما لا يحمد عليه. ويثنى به عليه. ويكون له فيه عواقب حميدة. والغايات المطلوبة - 00:01:29

فإن كونه على صراط مستقيم يأبى ذلك كله قال محمد ابن جبير الطبرى وقوله ان ربى على صراط مستقيم يقول ان ربى على طريق الحق نجاري المحسنين من خلقه باحسانه والمسيء باساعته. لا يظلم احدا منهم شيئا. ولا يقبل منهم الا - 00:01:49 الاسلام له والايام به. ثم حكى عن مجاهد من طبيب شبل عن عن ابن ابي نجيح عنه. ان ربى على قال الحق وكذلك رواه ابن جري زرى عنه. ان الحمد لله - 00:02:18

احمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:02:40

واشهد ان محمدا عبد ورسوله. اما بعد نصيб اليوم من الدرس ليس مثلا وانما هو استطراد من الامام ابن القيم حول مفهوم اية ان ربى على صراط مستقيم وذكر هذا الاستطراد بعد المثل المذكور - 00:03:01

بعد المثل المذكور في سورة النحل وفيه ومن يأوى ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم فجاء بالصراط المستقيم وبين معنى الصراط المستقيم في كلام بديل مهم لابد لكل طالب علم ان يرعاه - 00:03:30 وان يفهمه وان يرسخ ذلك في وجده وفي قلبه وعقله قال ثم اخبر سبحانه انه على صراط مستقيم وهذا نظير قول هود والآيات التي معنا من سورة هود وذكر الله تعالى الصراط المستقيم ان الله على الصراط المستقيم في النحل وهو دقيق. بهاتين الآيتين لا تالت لهم - 00:03:57

الله جل في علاه على الصراط المستقيم ما معنى ان الله جل في علاه على الصراط وما لا يمكن ان نفهم من لوازمه هذه الاية هذا الذي تعرض له ابن القيم وذكر فيما سمعتم - 00:04:35

معنا الصراط المستقيم ثم ذكر بعد ذلك اقوالا اخرى كثيرة وكلها ليست باطلة وانما يا حق وليس كل من قال الحق صنع العدل وهذا هو فهو الصراط المستقيم الصراط المستقيم - 00:04:59

عمران الاول الحق الامر الآخر العدل ولا يدرك الحق بعد عدل مقرؤنین يسيران في مهيع واحد وفي طريق واحد الا العلماء الراسخون

وغير الراسخين يقولون حقا تارة ويصنعون عدلا اخرى - [00:05:35](#)

وقل ان تجد الحق مع العدل معا وهذه مصيبة انفكاك الحق عن العدل موجودة عند كثير من طلبة العلم الذين يحرضون على نشر دين الله عز وجل لكنهم ان قالوا حقا - [00:06:08](#)

فانهم لا يصنعون عدلا انظر في كلام ابن القيم ونفصل فيه وهو مهم وله اثار مهمة جدا على طالب العلم وينبغي لطالب العلم ان قال حقا ان يصنع عدلا. فقول الحق دون صنع العدل - [00:06:31](#)

وليس الخير بتمامه وكماله وانما هو جزء منه ثم اخبر سبحانه انه على صراط مستقيم وهذا نظير قول رسوله هود اني توكلت على الله ربكم اني توكلت على الله ربكم ما من دابة له اخذ بناصيتها - [00:06:53](#)

تعليق هود انه توكل على الله ما من دابة الا هو سبحانه اخذ بناصيتها والناصية من فدل على الجبين من الشعر وكثير من الدوام ليست لها نواصي والمراد كما هو معروف عند العرب. فإذا أراد العرب أن يصفوا إنساناً بذل وخضوع - [00:07:23](#)

فيقولون ما ناصية فلان لا بيد فلان معصية فلان بيد فلان الذي بيده الناصية يتحكم فيه كيفما شاء والذي بيده المعصية هو خاضع ودليل له عليه السلام لما قال اني توكلت على الله ربكم وربكم والتوكيل له ركتان - [00:07:54](#)

توكل كيف يكون الانسان متوكلا على الله عز وجل لابد له من ركتين. فإذا اجتمع الركتان حصل التوكل الاول الاعتماد على الله ان تعتمد على الله جل في علاه والركن الثاني من التوكل ان تحسن الظن بان هذا الاعتماد على الله عز - [00:08:20](#)

وجل سياتي بشمرة التي انت تريدها ممن تتوكل عليه الاعتماد عليه واعتقاد ان هذا الاعتماد له ثمرة فحين اذ يقع التوكل. ماذا عل هود بتوكله على الله عز وجل؟ قال ما من دابة - [00:08:43](#)

قال ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. الذل التام والخضوع لله جل في علاه. فمن خضع لله وذل اليه واعتمد عليه. وكان يرجو ثمرة هذا الاعتماد بان الله يحقق مراده فلا بد ان لا يلتفت الى الاسباب - [00:09:05](#)

يأخذ بها ولكن قلبه متعلق بمسببها. وهو الله جل في علاه. فالاسباب تهدر فمن تركها فقد جنة والاسباب لا يعتمد عليها. ومن اعتمد عليها فقد كفر الواجب على العبد ان يعتمد على الله - [00:09:32](#)

والواجب عليه ان يأخذ بالاسباب وقلبه لا يكون متعلقا الا بالله جل في علاه. وهذا في شأنه كله وقل من يصل الى هذه المرتبة من الخلق الا اصحاب التوحيد السليم اذا مرضت او مرض ولدك فتذهب للطبيب وتأخذ الدواء وقلبك ليست معلقا - [00:09:57](#)

الدواء وانما هو اخذ بالاسباب وقلبك معلم معلق به. برب الاسباب وهو صاحب فهو سبحانه وتعالى الذي يشفى. فاليد تأخذ بالاسباب في في عملك في رزقك في مرضك في حلك في ترحالك في كل امورك - [00:10:22](#)

فالقلب معلم بالله وانت مطلوب منك ان تأخذ بالاسباب. فان لم تأخذ بها اثمت وان توكلت عليها توكل خالصا وانها هي المسبب دون الله عز وجل حينئذ وقع في قلبك شرط - [00:10:42](#)

مع الله سبحانه وتعالى. فهنا علل هود عليه السلام بقوله اني توكلت على الله قال ربى وربكم ما قال الله. ما توكلت على الله. قال اني توكلت على الله رب الكفار يؤمنون ان الله هو ربهم - [00:11:00](#)

والرب هو المالك وهو المتصرف وهو المربى سبحانه وتعالى. هو المتصرف وهو رب هو السيد وهو المالك. وهاتان الخصلتان يجتمع فيها المؤمن والكافر ولكن المالك المربى وهذا الله يربى عباده تربية خاصة - [00:11:22](#)

يمتاز بها المؤمن عن الكافر بمعنى المربى الله لاوالياءه واحصائه واحبائه غير تربيته لسائر الخلق فهناك اشياء في الرب ما يشتراك فيها الصغير الكبير والمؤمن والكافر وهو سيد الجميع. وهو ما لك الجميع - [00:11:51](#)

ولكن التربية الله جل في علاه رب انبيائه ورب اولياءه ورب عباده المؤمنين تربية خاصة غير اولئك فقال اني توكلت على الله ربى وربكم. فالرب هذا المقدار المشترك بين ربى وربكم فيه مقدار كبير مشترك وفيه شيء خاص - [00:12:17](#)

بنوح عن يختلف عن غيرهم وهو التربية وهو التربية ولما تيقن على ان الله رب سبحانه وتعالى قال مباشرة معللا لما قال قال ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها فاخذ الله لناصية العبد دليل على انه - [00:12:37](#)

سبحانه مالكه وانه متصرف فيه وانه يفعل فيه ما يشاء. العرب اذا كان لها اسير فاعتقدت هذا الاسير فعلامة عتقه عند العرب ان يجزوا ناصيته ثم اطلقوه علم الناس ان هذا كان اسيرا فاطلقه. وهذا علامة من علامات الذل - 00:13:03
والمؤمن دائمًا دليل خاضع لله عز وجل ومن كان دليلا خاضعا لله فانه لا يخضع لغيره ولا يدل لغيره. فهو وحده قاوم جميع قومه.
بحسن توكله على الله عز وجل ليقينه بان الله سبحانه وتعالى هو الاخذ بالناصية - 00:13:32
فالعرب اذا وصفوا العبد على وجه الذل قالوا ما اه ناصية فلان الا بيد فلان. هذا مثل العرب معروف ما ناصية فلان الا بيد فلان. ومن بديع هذا المثل اه ان - 00:14:02
اشد اختصاص انواع الدواء الدواب من كون ناصيتها بالله انما هو الانسان فالمراد ما من دابة هي اية عامة تشمل الدواب كلها. ولكن المراد هنا الانسان الانسان وما من دابة ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها المراد به الانسان خاصة. والا جميع الدول - 00:14:21
كذلك الله جل في علاه اخذ بناصيتها. والعجيب ان هؤلاء الدواب الله جل في علاه يعني يكتب لهم رزقا اهوا فيأكلون وييهيون ويموتون وبوثق المشيئة القدرية الخاصة بالله. اما البشر - 00:14:53
واصحاب فهله وشطارة في الرزق ويصدعون ويذكرون ويدجلون ويأخذون بالأسباب اولا واخيرا هم والدواب سباق فلا يأخذون من رزق الله الا ما كتبه الله جل في علاه. ولسبب قلة رزقهم قلة توكلهم - 00:15:16
على الله سبحانه وتعالى ثم بعد هذا قال الله عز وجل ان ربى على صراط مستقيم. الله على الصراط المستقيم نعم الصراط هو مستقيم نعم انبائة على صراط مستقيم. نعم - 00:15:36
ولهذا على الصراط المستقيم.نعم. العلماء الربانيون على صراط مستقلة السبب النوم متبعون لا اوامرها سبحانه وتعالى. طب الصراط المستقيم ما هو الصراط المستقيم يحمل في كلمتين. وهاتان الكلمتان مهمتان جدا - 00:15:54
ان الله جل في علاه قوله حق والصنيعه عدل الله جل في علاه قوله حق وصنيعه عدل تذكرون في درسنا في تجريد التوحيد الله عز وجل له اراده كونية ومشيئة شرعية - 00:16:17
الارادة الكونية والمشيئة الشرعية وما يخص الله من الاقوال والافعال كلها قيل له سبحانه على وجه تمام والكمال فهي موصوفة بالجلال والجمال والكمال لا يلحقها شيء ولا عيب ولا نقص - 00:16:47
ولد قال الله عز قال النبي صلى الله عليه وسلم وليس الشر اليك. وليس شر لله عز وجل الله امر وامرها حق فيما يخص المشيئة الشرعية فكل اوامرها حق والله ان صنع - 00:17:16
فيما يخص الارادة الكونية وكل ما يصنع الله جل في علاه فهو عادل فالحق والعدل ان اجتمعا وكان الحق والعدل على وجه التمام والكمال كان هذا هو الصراط المستقيم فالصراط المستقيم محصور بالله - 00:17:40
ثم من اطاع الله ومن صنع من قال حقا وصنع عدلا الناس لا يلتفتون للأمراء منهم من يقول الحق ولا يصنع العدل ومنهم من يصنع الاباب ولا يقول الحق من توكل على الله عز وجل التوكيل التام - 00:18:17
وفي التوكيل اجتماع الأمراء ماذا الله يريد بك؟ وهذا الذي يوافق ما امر الله عز وجل عباده به فالله جل في علاه هود تتضمن الآية تتضمن ان الله عز وجل لا يسلم من توكل عليه تمام التوكيل الى اعدائه - 00:18:54
وهذا هو سربقاء دعوة الانبياء الى يوم الدين ومن سار ورائهم متبعا سبileهم وهذا سر وجود الابتلاء لعباده المؤمنين ولا يفهم هذا الا العلماء الراسخون. قيل للامام الشافعي رحمة الله ايهاما افضل للانسان - 00:19:27
ان يبتلى ام ان يمكن فقال سبحان الله وهل يمكن العبد حتى يبتلى ما في تمكين الا بالابتلاء وهذا هو سر قول الله عز وجل والعقاب للمتقين وسر قول الله عز وجل - 00:19:57
والعقاب للتقوى عاقبة للمتقين ليس لأنهم افراد اشخاص انما لأن التقوى عندهم اية وقف عدها طويلا كلما قرأتها ونحتاج قرأتها ان نتبه للملحوظ الذي نذكره الان ولا يعرف هذا الملحوظ الا من يفهم اللغة - 00:20:29
انا اسألكم الله عز وجل يقول لا ينال عهدي ظالمين لا ينال عهدي ظالمون ولا ظالمين؟ الظالمين لا ينال عهدي من الافاعل لا ينال

عهدي الظالمين. الظالمين مفعول به. صحيح - 00:20:58

منصوبة الياء الفاعل وين؟ العهد لما تقرأ الآية أول ما تنظر فيها ما يخطر في بالك الا ان تكون لا ينال عهدي الظالمون لأن العهد ليس مخلوقا العهد مصدر ليس له عهد ليس له ارادة - 00:21:25

لكن الارادة لمن؟ بالله الذي وضع هذه السنة التي لا يمكن ان تختلف لا ينال عهدي العهد هو يبقى يتنتقل ولا يستقر الا في العدل لا ينال عهد الظالمين العادل - 00:21:54

هو الذي يبقى وهو الذي يبقى ملكه. العادلون وعلى رأسهم الخلفاء الراشدون الاربعة كل ما تنعم به البشرية من تدابير حتى الكفار اذا اخذوا بعض تدابير الخلفاء الراشدين الاربعة فهو في صحائفهم في صحائف الخلفاء الراشدين - 00:22:20

فجعلوا العدل شاملا كل شيء وذكرت لكم علي في اكثر من مرة اه نمط الحكم في عهد عمر وادارة عمر مطلبان رئيسيان لكثير من الجامعات الامريكية لهذا اليوم الان يدرس عهد الادارة في عهد عمر - 00:22:48

والحكم في عهد عمر ونمط عمر بالحكم في بعض الجامعات الامريكية. حدثني رجل من دار المحتسب هل قدمت رسالة دكتوراه ومطبوعة مطبوعة مكتبة المحتسب اسمها الادارة في عهد عمر يقول في امتحان في وقت التخرج عند مناقشة رسالة الدكتوراه - 00:23:14

قالوا لي كل دراستك لعهد عمر حطها عجب ونسألك واجزتك على الدكتوراه بناء على الجواب وكانت المناقشة في وقت ازمة الخليج قالوا لو كان عمر ادرك ازمة الخليج. فما هو موقفه من ازمة الخليج؟ هذا هو لب الرسالة - 00:23:38

فكان الرجل موافقا فقال كلمة قال لو كان عمر موجودا ما في ازمة الخليج اصلا لو كان كان عمر موجودا ما في ازمة الخليج اصلا عمر ليس ساحرا كم يظن المسلمين؟ كم يظن الان كثير من المسلمين المهدي مثلا؟ اللي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم. المهدي يخرج عنده - 00:24:02

حفا سحرية بغير الاحوال بفتح الدنيا كلها. لا عمر والمهدي وكل الصالحين يفهمون الحق والعدل وهم على صراط مستقيم وهم على صراط مستقيم لانهم اتبعوا قول الله عز وجل ان ربى على صراط مستقيم. فدينه - 00:24:29

فدينه هو دين الحق وهو دين العادل ليس حق دول وانما الامران معا حق اظهر ما يكون في ما يخص شرعه فيما امر ونهى فيما حل لو حرم والعدل فيما يخص - 00:24:52

ارادته الكونية فالله ليس بظالم حتى ذاك الانسان الذي يbedo عليه الصلاح والتقوى وهو ليس صادق مع الله فالله عدل الانسان الذي يتمثل بالصلاح وهو ليس الصلاح نابعا من داخله - 00:25:28

هذا لا يستقيم. هذا لا يبقى اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في رواية في صحيح مسلم والحديث متفق عليه ان احدكم ليعمل عملا حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل - 00:25:55

حرف يدخلها. في رواية في صحيح مسلم وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يظهر للناس فيما يظهره صالح لكن الله جل في علاه عادل فيسبق عليه الكتاب يعمل بعمل اهل النار فيدخلها - 00:26:18

فالصراط المستقيم يخص الله جل في علاه تخص تشريعه يخص افعاله تخص اقواله يخص صفاته يخص اسماءه وهذه كلها مدار على حق وعدل قال هذا نظير ناصيتي بيديك قولهما من دابة - 00:26:44

ناصيتي بيديك وقوله ان ربى على صراط مستقيم العدل عدل في قضاء فالاول ملكه والثانى حمده احب ما قلت انا والنبيون من انا والنبيون من قبلني لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:27:14

له الملك وله الحمد من ادرك ذاك المشهد وهو اعظم مشهد في الدين وهو عرفات في الحج ان يلهم لسانه بان يعترف بان الله هو المالك وان الله هو الذي له الحمد. لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله - 00:27:34

الحمد له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر الله جل في علاه كما اخبرنا قال وتم وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا كلمة ربك الكونية وكلمة ربك الشرعية. الصدق في الشرع - 00:28:06

العدل في الارادة الفورية قال له الحكم والامر الله جل في علاه له الحكم وله الامر له الحكم فيما شرع الحكم حكمه والخلق خلقه فحكمه حق وخلقه فيما يصنع فيهم عدل - 00:28:32

فله الحكم الحق وله الامر العدل الله عز وجل له الحكم وله الامر وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا فالله جل في علاه فيما شرع وفيما يفعل بخلقه سبحانه وتعالى لا يفعل فيهم الا المصلحة. والرحمة والحكمة والعدل - 00:29:08

فهو حق في اقواله وفي افعاله فلا يقضى على العبد بما يكون ظالما له به من عمل صالحا فنفسه ومن اساء فعلها وما ربك بظلم للعبيد الله لا يظلم احدا. الانسان يظلم نفسه - 00:29:41

فالله لا يأخذ العبد بذنب غيره ولا ينقصه من حسناته شيئا ولا يحمد عليه من سيئات غيره. الا تزر وازرة وزر اخرى ولا يفعل ولا يفعل الله عز وجل ما لا يحمد عليه ويثنى به عليه. وكل صنيع الله جل في علاه - 00:30:07

يستحق سبحانه وتعالى الحمد ولد من احب الكلمات الى الله جل في علاه الحدان من حمد مدح ورد حديث عند ابن ماجة في ضعف لما يقول العبد الحمد لله - 00:30:37

الملك يأخذها ويصعد الى الله قول يا رب حمدك فلان يقول الله عز وجل له اكتبها كما قال وانا اجازيه بها يوم القيمة الحمد بين الاقوال كالصبر بين الاخلاق وكالصوم بين العبادات - 00:31:00

لا يعرف جزاء العبد الا الله والحمد يا احب كلمة الى الله في الدار الآخرة ومدار الدنيا احب كلمة الى الله لا الله الا الله الانسان هذه دار ابتلاء فإذا نجحت في الابتلاء فقلت لا الله الا الله - 00:31:27

اذا قبضك الله من هذه الحياة اول ما تسمع وانت ميت وانت ما زلت تسمع قبل ان ينتصر سمعك عن هذه الحياة وانت ممدد بين الناس اول ما تسمع الحمد لله رب العالمين قرأت الفاتحة - 00:31:53

من العلماء يكررون قراءة دعاء الاستفتاح صلاة الجنائز يكرهون قراءة دعاء الاستفتاح. واول ما تقول الحمد لله واخذ كلام العبد وهو في الجنة وكل ما مضى عليه وقت الجنة ازداد نعيمه - 00:32:12

الروتين غير موجود في الجنة وكما اخبرنا الله عز وجل عن اهل الجنة قال واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين ماذا يمكن للعبد ان يقول وهو يتنعم في جنته سبحانه - 00:32:31

ماذا يجد كلمة يمكن ان يقول اهل الله عز وجل قال واخر دعواهم الحمد لله رب العالمين اذا قال العلماء الحمد لله هي احب كلمة الى الله في الدار الآخرة لانك في الدنيا خلاص قلت لا الله الا الله - 00:32:53

الآن وقت جزاء هذا الجزاء هو للمؤمن. فالمؤمن لما يتنعم بالجزاء بكل الوانه واسكانه فلا يجد الا ان يكون اخر كلامه لا الله الا الله هذا المثل الحسن الذي ضربه الله تعالى لنفسه - 00:33:12

قال وهو على الصراط المستقيم في سورة نوح. في سورة النحل وقال في سورة هود ها هنا قال ان ربى على صراط مستقيم في النحل للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء - 00:33:39

ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم عزيز حكيم ايضا تحتاج الى وقفه ووقفة عزيز حكيم تلتقي مع الحق والعدل الله عزيز ما معنا عزيز قال العرب من عز بذة ومعنى من عز بذ - 00:34:00

اي من غالب سبب فهو العزيز الغالي الله غالب ما احد يمكن ان يغلب الله فالمراءون والكاذبون والذين يتقررون الى الله بالزلفة وليس صدق الى الله الله غالبيهم وسيجازيهم ما يستحقون - 00:34:31

فالله مع قوته وهو مع غالبته سبحانه وتعالى حكيم يا رب لك الحمد يا الله لك الحمد فانت القوي انت الغالي ومع انك الغالب فهمت حكي حكيم الغالب غير الحكيم - 00:34:59

مثل الدول الكبرى هذه الايام ما في حكمة يحبطون الناس حطما. يغلبوا اصحاب قوة. الله عزيز لكنه حكيم حكيم يجازي بعدل وهو صاحب الحق وهو صاحب العدل الحق والعدل اذا النبي اصلي بسنة ابي داود - 00:35:25

اه سمع رجلا كنيته ابو الحكم طالب الحكم. قال الحكم الله تغير الكنية العدل المطلق لله ما يجوز الانسان يسمى نفسه الحكم حكم

العدل فالعدل المطلق لله والحق المطلق لله - 00:35:54

ما يوجد احد ان قال كلاما فكلامه كله حق. كائنا من كان لا يوجد لذا من اراد الصراط المستقيم وان يكون عليه راتبا له متمكنا منه لابد ان يحكم الولي - 00:36:18

وتحكيم الولي انما هو تحكيم القرآن وتحكيم السنة النبوية لأن السنة النبوية وحي. كما قال هشام ابن حسان. هشام بن حسان التابع الشامي كان يقول كلمة ينبغي للمسلمين ان يحفظوها وان ينشروها وان في مجلس ما من مجلس الا يقولوها. هشام ابن حسان التابع الشافعي - 00:36:36

كان يقول ان جبريل عليه السلام ينزل بالسنة كما ينزل بالقرآن السنة وحي السنة ليست من عند النبي صلى الله عليه وسلم من اجتهاده. هي من النبي صلى الله عليه وسلم لكن ان هي الا وحي يوحى. يا وحي فكل - 00:37:00

الخير كله في الحق والعادل المتمثل بالصراط المستقيم والصراط المستقيم ان ربى على صراط مستقيم الاصل المطلق في موضوع ان ربى على صراط مستقيم انما هو ان ربى على الصراط المستقيم - 00:37:23

فكل شيء يعزى الى الله ويعزى الى دينه وثبت بالدليل النقل الصحيح لا بالتشقيق والتخرير والرد الذي هو من مصلحة الفقهاء يصيرون ويخطئون فما اصابوا فيه وكر من دين الله فهو على الصراط المستقيم - 00:37:43

وما اخطأ فيه بذلوا جهدا فهم لهم اجر لكن ليس كلام البشر كلام غيره. لذا ما لك انتبه بعد حين من الفتوى فكان يسأل ويجيب والاجابة قسمان بالولي تارة اذا كان في وحي وتارة بالرد والاجتهاد والتشقيق والتقرير - 00:38:08

فكان يقول وجدت لو اني جلدت بكل مسألة افتتيت بها من غير دليل يريد يبقى على الصراط المستقيم لكن الناس لابد لهم من اجوبة وهذه الاجوبة لابد منها ولذا اذا اجتهد الحاكم فاصاب الصحيح صحيح البخاري فله اجران وان اخطأ فله اجر - 00:38:32

فهو له اجر. الصواب وله اجر على الاجتهاد اذا اجتهد فاخطأ فله اجر و اذا الاصابة فله اجران. فالخلاصة ان ربى على الصراط المستقيم الصراط المستقيم في الولي الصراط المستقيم في الولي وان ربى عز وجل على - 00:38:54

ومراد ان ربى على صراط مستقيم. كما يقول ابن حجر ان ربى على الطريق الحق يجازي انتبه ان ربى على طريق الحق قال بعدها مباشرة يجازي المحسن من خلقه باحسان - 00:39:12

فهو حق وعدي يجازي المحسن من خلقه باحسان والمسيء بالساعات. عادي ليس المحسن كالمسيء لا يظلم احدا منهم شيئا ولا يقبل منهم الا الاسلام لا استسلم له سبحانه والايام به - 00:39:30

ثم حكى عن مجاهد ان ربى لصراط مستقيم الحق الصراط المستقيم حق وعدل طيب هل من اقوال اخرى؟ نعم في اقوال اخرى. نسمع الاقوال الاخري وقال الشركة وقالت فرقة ان ربك - 00:39:52

والاختلاف عبارة المحسن والمسيء باسأتك. حسبك. نقف عند هذه الوقفة قالوا ان ربى على صراط مستقيم كقول الله عز وجل ان ربك لنا المرصاد ان ربك للمرصاد معنى ان ربك ان ربك لبالمرصاد العدل - 00:40:25

يعدل الرب عز وجل فلا يسب فلا يسوى فيما يصنع بعباده بين المحسن والمسيء وهو بالمرصاد للنفس ان ربى على الصراط المستقيم قلنا حق عدل لكن ان ربك لم يتصاد يتضمن ان ربى على صراط مستقيم. وليس هي كل الصراط المستقيم - 00:40:56

لماذا تتضمن لماذا يتضمن الصراط المستقيم طريق الخير فهو حق وعادل ان ربك لبالمرصاد عدل ومن معاني الصراط المستقيم ان ربك لبالمرصاد وزيادة لأن ان ربك للمصاد عدل والصراط المستقيم حق - 00:41:22

وعادله فان ربك لابن مرصاد يتضمن يتضمنها قول الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد حق وعدل يساوي الخيط المؤمنين كما اخبر الله في سورة النحل سورة النحل يسميتها السم يسميتها الثالث سورة النعم - 00:41:58

كلها نعم الله يقول فيها وقيل للذين امنوا. ماذا انزل ربكم؟ و اذا قيل للذين امنوا ماذا انزل ربكم قالوا ايش؟ خيرا قالوا خيرا. شو يعني خيرا؟ قالوا خيرا - 00:42:33

المؤمن لا يسأل ماذا انزل ربك لا تقل حقا قل خيرا والخير حق عدل لو قلت حقا اصبت لكن اصابتك تحتاج لنتيم الله جل وعلا جل

في علاه اذا قيل للمؤمن ماذا انزل ربك؟ قل خيرا - 00:42:53

في الصراط المستقيم اذا حذيفة في صحيح البخاري سأله النبي صلى الله عليه وسلم كلمة صغيرة قالها تدل على فهم دقيق وفقه عميق في الدين قال يا رسول الله هل هل بعد هذا الخير من شر - 00:43:25

الشر جعله مقابل الخير عباد هذا الخير خير الذي يعيشها حذيفة في فتن بعدها سمي الدين الذي عاشه لانه الدين العادات يسمى عليها الدين وما كان ليأخذ اخاه في دين الملك - 00:43:48

سورة يوسف من دين الملك الاعلى اذا اتاك اذا اتاكم من ترضون دينه ممكناً يأتينا رجل لا ارضي دينه شو يعني اسلام معاذ الله ارض الاسلام اعاذه الله العادات والتقاليد التي يفعلها اسمها دي - 00:44:18

بعتها قبة لا تقبلونها اخلاقه وعاداتي وتقاليده من ترضون دينه فزوجوه ولذا سمي حذيفة هل بعد هذا الخير وكانوا ينعمون بخير فكل شر يقع في المجتمع انما هو بسبب الهيبة والبعد عن الدين - 00:44:41

وبمقدار هذا الشر نخرج عن الصراط المستقيم انا الان اسأل واريد اوضح لعلي اتكلم بكلام غير واضح عند كل الاخوة كما احب وامثل الموضوع الحق العدل مجتمعين هذه سنة لله في كل شيء - 00:45:13

فسنن الله يجمعها وهي الباقيه ولا يمكن ان تتخلص ابداً يجمعها ان فيها حقاً وان فيها عدلاً والحق العدل ان افترقاً يصبح فيه تشوہ في الصورة وقلت لكم العلماء الريانياون ينتبهون الى الحق مع العدل - 00:45:48

خاطر الامثلة سهلة ثم امثال اخر الايام التي نعيشها ايام مطر نازل انا اسأل واحد منكم فاقول له كيف حالك؟ فيجيبني بقوله المطر نازل والمطر نازل قال حقاً ام باطل - 00:46:18

كما قال مطر ماجد قال حقاً ام باطل قال حقاً هل صنع عدلاً لماذا لم نصنع عدلاً ولسه هذا جاوب سؤالي سؤالي كيف حالك؟ تقول المطر نازل بطل نازل. انا اقول بطل نازل. بطل نازل حق - 00:46:56

لك نلت جواب سؤالي انت تجيبني بكي حالك ان تقول المطر نازل طيب انتقل هنا مثل شرعاً اسئلتك سؤالاً اسأل انا الان واحد من طلبة اسئلة سؤالاً فاقول له ما هو الدليل - 00:47:23

على ان من نام انتقض وضوءه ايجيبني؟ قال قال الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد قوله حقاً باطل قول حق ام باطل - 00:47:41

حق الله احد الصمد الذي تصمد اليه كل الاشياء اذا قالوا لا يأكل ولا يشرب ولا يأكل ويشرب يعني لا يحتاج لاحد والناس بحاجة اليه. تصمد اليه الاشياء فهي جزء من المعنى - 00:48:07

معنى لا يأكل ولا يشرب اذا قلت لكم والكلام اللي اقوله مهم ان ينتبه اليه قلت لكم ان الاصل في اقوال السلف في التفسير محمولة على التنوع. اختلاف التنوع. كل اقوال السلف صواب. لو جمعت الله الصمد في كل اقوال السلف فيها تجد اقوال كثيرة - 00:48:26
وكلها مردها الى ان تصمد اليه الاشياء لا جوف له لا يأكل ولا يشرب معنى واحد معنى واحد اقوال السلف الاصل في اقوال السلف وازيدكم شيئاً اخر. وهذا الشيء خفي - 00:48:47

واقترحته على بعض من كتب من الطلبة بحجة قول الصحابي اقوال الصحابة في فهم في الفقه الاصل فيها ليس اختلاف التضاد الله علقنا بالصحابة والتابعين وتابعاتهم ونحن ننتسب اليهم انتساب شرف وانتساب منهج منتسبيهم اليهم لان النجاة في - 00:49:05
منهجهم الاصل ان اختلفوا ان يكون الاصل في خلاف تنوع وليس اختلاف تضامني. هو مشروع ان تجمع اقوال الصحابة في المسألة ايه ده؟ وان تربطها باختلاف التنوع. وان من قال شيئاً اصابه - 00:49:36

في حالة على ان تكون للمسألة حالات وفروع وان يكون القول كلها صواباً مشروع يحتاج الى جهد كبير. والى جمع وهو وهو يحتاج الى مشروع العمر. من الخروج منها هذا الرجل الذي كنا فيه - 00:49:56

فقلت سأله سؤالاً فقلت ما هو الدليل على ان من نام انتقض وضوءه فقال لي قائل قل هو الله احد. الله الصمد. قلت له قوله حق ولكن صنيعك ليس فيه عدل - 00:50:15

ليس عدل ليس ايش صلاة النوم بقول هو الله احد صلة لا بالتضمن ولا بالنص ولا بالفحوى ولا مفهوم المخالفة الى اخره اليوم
الناس قل من انتبه الى السنة التي لله جل في علاه. سنن الله لا يعرفها الا العلماء الا من القرآن - 00:50:34

الا من السنة وبفهم عميق وباستقراء ما يجري في التاريخ ينظر العلماء لما يذكرون اشياء ويستقرؤون فهذه ان يكون عقلك تفهم
السنن فهما جاما ففيكون عقلك وقلبك قد تعلق بالحق والعدل - 00:51:03

اليوم فيما يجري في غزة خزة فيها حق وفيها باطل ولذا وقع اشتباه الكثير من الطلبة كون اهل غزة الایمان والاسلام
الواجب علينا ان ننصره وان ندعوا لهم وان نبذل كل ما نستطيع - 00:51:30

والا ما بعد الولاء والبراء وكون وجود قادة وساسة يعلقون الناس بغيران هذا باطل فاللي بيتكلم اليوم عن الدم الذي يسييل في غزة
والذين يقاتلون اليهود بعدم ولائهم والدعاء لهم - 00:52:07

وصب الغضب عالروافض. يا جماعة الذبح والقتل هناك. مش هن الرافض يقولون حقا ولا يصنعون عدلا يقولون حقا ولا يصنعون
عدا. الكلام الرافضة لا نقبله الكلام في الروافض لا نؤمن بان الروافض اهل حق - 00:52:36

وندح كل من يطعن في الروافض لكن هذا ما ينبغي ان يتبعى الى ولو كان لهم دعم من قبل الروافض فالآن الواجب علينا ان ننصر
أهل غزة. اسمع كلام شيخ الاسلام قبل سمعة سنة - 00:53:08

وكلامه بالحرف ساقرأه بالحرف في المجلد الثاني صفحة ثمانين من كتابه منهاج السنة النبوية يقول عن الروافض ولها لا يوجد في
ائمة الفقه الذين يرجع اليهم راضي ولا في ائمة الحديث - 00:53:28

ولا في ائمة الزهد والعبادة ولا في الجيوش المؤيدة المنصورة. جيش راضي ولا في الملوك الذين نصروا الاسلام واقاموه وجاهدوا
عدوه من هو راضي ولا في الوزراء الذين لهم سيرة محمودة واحد راضي - 00:53:51

لا في السياسة ولا في الدين هذا كلام مضى عليه سبعة عشر سنة هل هو صحيح ولا باطل حدث صديق علماء ربانيين
شيخنا الالباني الله يرحمه والمشايخ والعلماء الكبار - 00:54:16

في وقت القتال صار مع المسلمين ما كانوا الا مع المسلمين. سنة السبعة وستين الف الشيخ ابن باز رحمه الله كتاب جهاد بفلسطين
ودعا الى نصرتهم ولا يمكن لعالم الذي يزعم انه شيخنا الالباني لو كان حيا في هذه الايام - 00:54:38

سيكون ضد ما يجري للمسلمين في فلسطين واهم ومخطئ ودجال وكذاب وكل من يتكلم من طلبة العلم في التقليل من شأن دفع
اليهود بحكم الروافض هذا ما خالط العلماء ولا عاش معهم ولا يعرفهم - 00:54:58

ولا يعرف مدى الرحمة التي في قلوبهم ومدى البعد الذي عندهم صنع العدل مع الحق امران لابد منهما فكل مجرى ما يجري اليوم انما
يجري بانهم يقولون حقا ولكن لا يصنعون عدلا يعني حالهم كحال من قلت له كيف حمالك؟ فقال المطر نازل - 00:55:21

تماما نفس الشيء نفس الشيء فالاصل ان نقول الحق وان نصنع العدل. ليس الناس كلهم يعرفون التفاصيل والتدقيقات وللاسف لما
يكون انسان يصل مرتبة كبيرة في حزب ما مثل اه حماس ويكون جاهل في الشر - 00:55:47

慈悲ية يعني العابوري الله يرحمه. لماذا؟ انا سمعت باذني يقول وهذا الكلام في تأييد للروافض وكمان قائم على خرافة والخرافة ما
انزل الله بها من سلطان قد كان المسلمين في عهد الامويين - 00:56:10

يلعنون عليا على المنابر وبقي اللعن موصولا حتى جاء عمر بن عبدالعزيز فملأ العقد هذا خرافة كذبها الروافض. ويرددونها وما
زالوا يرددونها بل بعضهم يزيد. بعضهم يفصل فيها يقول لما جاء عمر بن عبد العزيز وصعد المنبر - 00:56:31

وصل في اخر الخطبة الى لعن علي رضي الله عنه فقرأ قوله الله ان الله يأمركم بالعدل والاحسان وابتغاء ذي القربي وبسبب قول
الخطباء ان الله يأمره بالعدل والاحسان انما هو عمر بن عبدالعزيز - 00:56:57

فكان فغير لعن علي الى الاية ان الله يأمر بالعدل والاحسان وبخرافة ما انزل الله بها من سلطان واحد في عقله هذا الامر كيف ينظر
لاهل السنة وكيف تنظر العلماء؟ العلماء من زمنبني امية لعمر بن عبد العزيز كبار التابعين - 00:57:18

وتبعا لهم فلننظر اليهم على هذا الحال دي مصيبة ان تتهمن جيلا بتمامه وكماله بالضلال التهاب الجيل بالضلال معناه اللازم. الذي لا ينفك

انك قطعت صلة اخر الامة باولها رميت جيلا بتمامه بالضلال. وعدم الهدى وهذه مصيبة من المصائب - 00:57:37

بعض الناس يردد كلاما لا يفهموا ابعادهم فهذا كله مما ننكره لكن هذا كله الواجب علينا الان ان نصنع العدل والبعض نرده ونتكلم فيه وهذا منهج العلماء الكبار منهج الشيخ ابن عثيمين منهج الشيخ بن باز منهجنا الالباني منهج كل العلماء. اجزموا جزما واباهموا من شاء من خلق الله. لو كانوا احياء ما كانوا - 00:58:12

واما الصغار الذين عقولهم ضيقة وهم عندهم حرص ويحبون الحق فنقول لهم جزاكم الله خيرا. لكن المسائل الكبار ليست لكم.

اسكتوا اسكتوا اجلسوا في حلقات العلماء وتعلموا وليدخل وسعوا قلبكم لدخول الرحمة فيه - 00:58:39

اليهود ما يريدون حماس اليهود يريدون غزة بتمام والكمال. وخرافة ان اهل غزة لولاهم لولا فعلوا حماس ما فعلوا لبقو اهل غزة يعني في امان وفي خير. هذا خرافة ما انزل الله بها من سلطان. يريدون اهل غزة بتمام والكمال. وكل يوم يمضي - 00:59:03
تسمع تصريحات الساسة عندهم وتسمع وترى افعاله الذين يصفون المدارس ويصفون الصغار يصفون النازحين يصفون كل متى ما ادرى لماذا لا نربط ما يجري في غزة بما هو مذكور في كتبهم وفي عقائدهم - 00:59:23

اليهود لهم رب ورب اليهود رب قومي. لهم رب خاص بتعاليم بينهم والاخلاق في ربى عند رب اليهود وفي التوراة والتلمود اخلاق اليهود ينبغي ان تظهر فيما بينهم واما الاقوام الاخرى هؤلاء خلقوا من اجلهم. من اجل ان - 00:59:44

يتحقق مآربهم من خلالها ولذا هم ليسوا مأمورين بالاحسان ولا بالعدل ولا بالحق ولا بشيء مع الغير الغير دابة من الدواب والرب لا يأمرهم بان يصنعوا العدل مع غيرهم. الاخلاق فيما بينهم ربهم فقط خاص. خاص معتقد موجود في عند اليهود - 01:00:11
وهذا المعتقد ينبغي ان ننتبه اليه. فهذه الكلمة بمناسبة وسيأتي تأصيل لكلام ابن القيم انا اقرأ كلام ابن القيم يتممه نقرأ وقال فرقا في الكلام حذف تغيير ان ربى يحثكم على صراط مستقيم - 01:00:35

وهؤلاء ان ارادوا ان هذا معنى الآية التي اريد بها فليس كما دعموا ولا دليل على هذا المقدار. بعضهم قال معنى قول الله عز وجل ان ربى على صراط مستقيم يحثكم على صراط مستقيم - 01:01:02

ليس هذا معنى الآية هذا لازم يجمعنا ما دام ان الله على صراط مستقيم فلازم هذا انه سبحانه وتعالى يحثكم عليه. لكنه ليس المعنى. فرق بين المعنى وبين الآية وبين العلم - 01:01:21

لازم المعنى. اسمع الان كلام ابن القيم وقد فرق الله سبحانه بين كونه امرا بالعدل وبين كونه على صراط مستقيم وان ارادوا ان حجه على الصراط المستقيم من جملة كونه على صراط مستقيم فقد اصابوا. اذا الله عز وجل قال في سورة النحل - 01:01:36

قال سبحانه وتعالى اه وهو كل على مولاه انما يوجهه لا يأتي بخير. هل يستوي هو؟ ومن يأمر بالعدل وهو على الصراط المستقيم فما فرق بين الذي يأمر بالعدل والذي هو على صراط مستقيم. فان الله على الصراط المستقيم هذا لازمه - 01:01:59

وفحواه ان الله يحثكم على الصراط المستقيم. لكن ليس هو المعنى الآية. ليس هو معنى المعنى الآية. طيب قول اخر اخرى معنى كونه على صراط مستقيم ان رب العباد والامور كلها الى الله لا يفوته شيء - 01:02:22

منها وهؤلاء الذين ارادوا ان هذا ان هذا معنى الآية. فليس كذلك وان ارادوا ان هذا من لوازم كونه على صراط المستقيم ومن مقتضاه وموجبه فهو حق. اذا نفس الشيء ان هذا المعنى الذي ذكره - 01:02:41

ان مرد العباد الى الله عز وجل والامور كلها الى الله جل في علاه هذا من لازم المعنى وليس هو المعنى. وقول اخر اذا هو ما قال هذه الاقوال باطلة وانما قال هذه ليست معنى الآية وانما هي لوازم معنى الآية. طيب قول اخر - 01:03:01

معناه كل شيء تحت قدرته وقهره. وفي ملكه وقبضته. وهذا وان كان حقا فليس هو معنى لانه ليس فيه عدل ليس فيه عدد كل شيء تحت نعم. وقد ترك عليه السلام بين قوله ما من دابة الا هو اخذ - 01:03:21

بيننا وبين قومه ان ربى على صراط مستقيم. فهما معنيان مستقلان. اذا وقد فرق عليه السلام عليه سلام تعود الى من اليهود وقد فرق هود هود عليه السلام. المراد هود وقد فرق عليه السلام ايهود لما قال ما من دابة فهو عدل. ان ربى على - 01:03:43
نستفيض حق فالمعنى شيء واحد وليس شيئا طيب ارجع نكمل. القول وقول مجاهد. شو قول المجاهد؟ قال الحق العدل مع الحق

معا. نعم. وهو قول ائمة التفسير. ولا تحتمل العربية غيره الا على - 01:04:07

وقال جرير يمدح عمر ابن عبد العزيز لا هو حقيقة قول جرير في مدح هشام بن عبد الملك وليس في قول ليس ولا يمدح عمر بن العزيز هكذا في الديوان - 01:04:34

وشرط لهدف الهاشم بامش الكتاب. مدح جرير لهشام ابن عبد الملك. نعم امير المؤمنين على صراط اذا اعوج الموارد مستقيم. لا امير المؤمنين على الصراط يمدح شمل الملك انه على صراط - 01:04:47

قال على الصراط المستقيم امير المؤمنين على الصراط المستقيم يعني صاحب عدل صاحب حق وشأن الشعراء انهم يبالغون في الكلام. اذا اعوج الموارد مفردتها موردة يا جمع ومعناها الطرق. اذا وجدت الطرق - 01:05:04

فهشام ابن عبد الملك على طريق مستقيم يعني هذا معنى البيت. هذا معنى البيت. طبعا اه كما قلت فيه اه مدح زائد اي نعم واسمع. وقد قال تعالى من يشاء الله يضله ومن يشاً يجعله على صراط مستقيم. واذا كان سبحانه هو الذي - 01:05:23

جعل رسلاه واتباعهم على الصراط المستقيم في اموالهم وافعالهم فهو سبحانه احق بان يكون على صراط مستقيم في قوله وفعله وان كان صراط الرسل واتباعهم هو موافقة امره. فصراطه هو فصراطه الذي هو سبحانه عليه - 01:05:46

هو ما يقتضيه حمده وجماله ومجداته. من قول الحق وفعله. وبالله التوفيق طيب اقرأ الفصل اللي بعده. فصل وفي الآية قول ثان مثل الآية الاولى. دواء انه مثلا ضربه الله للمؤمنين - 01:06:08

والكافر. وقد تقدم ما في هذا القول. وبالله التوفيق. طيب الفاصل الاخير وفي الآية ايش المراد بالآية مثل ثان في سورة النحل على الرغم من ان ربى على صراط مستقيم ثم قال فصل - 01:06:26

حتى ينكلك من الكلام عن الصراط المستقيم. فرجع الى الآية الاولى الى الآية الثانية. والآية النحل فيها مثلين. فقال قال وفي الآية قول ثان مثل الآية الاولى سواء انه مثل ضربه الله للمؤمن والكافر وهناك قال المصنف بكلام واضح ان هذا قول عبد الله بن عباس

وقول عبد الله بن - 01:06:44

عباس هو لازم الآية وليس هو معنى الآية. فالكلام متسق ومتناقض وهكذا ينبغي ان نفهم الكلام ودرستنا القادمة نأتي الى مثل جديد انا حقيقة محضر كلام طويل لابن القيم على هذه الآية لكن اه الكلام الان الوقت ادركنا - 01:07:07

وكلامه مهم ما رأيكم في قول بعض الدكتاترة الله متتمكن عليه فلا نبحث عن الحكم والمصالح لأن الله لا يجوره شيء على الفعل العام على فعل العدل الله متتمكن هذا ما احد يشك ان الله قادر على كل شيء - 01:07:28

واحنا بنقول ان الله قادر على كل شيء. وما بنقول ان الله على ما يشاء قدير قل ان الله على كل شيء قدير لكن الله عز وجل سبحانه وتعالى مقتصر بالعدل - 01:07:50

منع النبي ان يسمى رجل ابو الحكم شو يعني ان حكم بين العباد الله يحكم بين العباد وحكمه عدل فهذا لازم لازم انه عدل ومتتمكن صحيح بس هذا اللازم نسأل الله عدل نعم الله عدل - 01:08:03

والله لا يأمر الا بعدل نعم يأمر عدل. والنبي قال في حديث آآبي ذر في صحيح مسلم يا عبادي اني حرمت الظلم وجعلته بينكم محurma الله يحرم الظلم على الخلق - 01:08:25

تفسير سورة الفاتحة ان بسم الله الرحمن الرحيم آية من الفاتحة. ابن القيم في زاد المعاد لما تعرض للفاتحة قال الله اعلم هل هي آية ام لا وان قيلت وهذا قول الراجح للعلماء هي آية - 01:08:44

من الفاتحة وهي آية من الفاتحة وهذه نقطة ينبغي ان استطرد قليلا فيها واختم درسي في معرض الشارقة في سنة من السنوات وقفت على دراسة دراسة جادة لرجل رافطي من المعاصرین - 01:09:08

استغرب من استنكر على الطبرسي الطبرسي امام من ائمة الشيعة هنا اتكلم مع طلبة علم في في بداية نشأتنا العلمية كنا نقرأ ان التبرصي الشيعي له كتاب يزعم فيه ان القرآن محرف - 01:09:36

وهذه كبيرة من الكبار هذا كفر والعياذ بالله ثم تيقنت من ذلك وحصلت الطبعة الاولى في طهران للكتاب مطبوع اوائل القرن

العشرين له كتاب اسمه فصل الخطاب في اثبات تحريف كتاب رب الارباب - 01:10:11

لعن الله من قال هذا القول وليس له حظ من الاسلام. فهذا استغرب الف كتاب معاصر وذكر الفاتحة والبسملة ونقل من كتب اهل السنة سورة عدد الايات. ودخل على التحريف من - 01:10:41

باب الاختلاف في عد الاية والذي لا ليس له يعني معرفة جيدة بالعلم يفتر بكلامه العلماء يقولون بسملة هي بداية اية بداية سورة والخلاف بينهم هل تعدد الاية تعد البسملة - 01:11:04

اية لما ترقب تضع باسم الله الرحمن الرحيم قرأتنا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرقم بعد الحمد لله رب العالمين كما هو في مصحفنا - 01:11:36

ان تضع بعد الحمد لله رب العالمين رقم اثنين وبسم الله الرحمن الرحيم رقم واحد فلم يقع خلاف في القرآن الا في طريقة العد وليس في القرآن زيادة ونقصان المصاحف القديمة - 01:11:56

مصاحف الصحابة المصاحف التابعين وعندنا صورات منها لا يرقومون الايات هنمسك الان المصاحف العثمانية وقول كثير من الباحثين يقولون ان المصحف الاصل الام اه في اوزبakanstan ادارة مسلمين في اوزبakanstan في طشقند - 01:12:22

نظرنا المصحف وكذلك مصاحف اخرى قديمة تعود للقرن الاول والثاني فلا يوجد فيها ترقيم الدخول على ان في القرآن تحريف كما يزعم الراضة اليوم باختلاف العد طريقة العد. هذا تلبيس وتدلیس - 01:12:53

هذا كذب فالفاتحة ابتدأ باسم الله الرحمن الرحيم. لكن الخلاف ان باسم الله الرحمن الرحيم اية منها ام انها ليست اية منها؟ القرآن اذا اردت ان تعرف القرآن من غيره فاول ما تقرأ تقرأ باسم الله الرحمن الرحيم - 01:13:19

اذا سمعت رجل يقرأ باسم الله الرحمن الرحيم فهذه اول الصورة لكن هل هي اية ام ليست اية؟ هذا وقع فيه الخلاف. الخلاف بطريقة العد. طريقة العد اجتهادية طريقة العد الاجتهادية اذا وقع اختلاف بين العلماء في طريقة عد الاي - 01:13:40

وهذا الخلاف ليس هذا الخلاف دلالة على ان في القرآن تحريف وصلت الفكرة اختلاف طريقة اختلاف العد شيء. وانه القرآن فيه تحرير وزيادة ونقصان شيء اخر فمن زعم ان في القرآن - 01:14:01

التغيير او نقصان فهذا كافر فهم يزيدون القرآن. رواه فضل يزيدون القرآن. واللي بيقرأ فصل الخطاب اه يجد ايات منسوبة للقرآن منسوبة للقرآن الكريم وهي ليست من القرآن الكريم وذكر هذا الامام القرطبي في مقدمة تفسيره - 01:14:25

الم نشرح لك صدرك واجعلنا عليا صدرك قال واجعلنا عليا صدرك هذه اية من القرآن هذا كفر وخروج من الملة وابن الانبار كتب كتابا يا ريتنا نجده في بيان كفر من زعم ان في مصحف عثمان زيادة او نقصان - 01:14:51

اي حرف فيه زيادة او نقصان على ما في مصحف عثمان كفر مخرج من الملة. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:15:27